**كلية الآداب و اللّغات**

**قسم الفنون**

مسرح: ماستر2

مادة النقد السيميائي 2020/2021

**التصحيح النّموذجي**

**السؤال الأول:**

تقصي سيميولوجيا الإبلاغ الدلالة من دائرة اهتمامها، فتقرّ بالإبلاغ كمعيار أساسي و حصري يحدّد موضوع و حقل دراسة الّدلائل. ينهض هذا الإبلاغ تحديدا على القصد أو النية في إيصال الرسائل. و بهذا الشأن يقول الباحث أيريك بويسنس:" السيميولوجيا علم يدرس الإجراءات الّتي نلجأ إليها بغية الإفصاح عن حالاتنا الواعية و تلك الّتي نلجأ إليها بغرض تأويل الإبلاغ الّذي يصلنا..."، و من جملة الدلائل التي سيستهدفها هذا التوجّه و التي تحمل هذه الصفة، أي القصدية، يمكننا أن نشير إلى signal "الإشارة" خلافا للأنواع الأخرى من العلامات التي تنتفي عنها النية على غرار القرينة.

**السؤال الثاني:**

يعدّ الملفوظ السردي الوحدة الأساسية التي يقوم عليها الخطاب. و هو تعديل منهجي للوظيفة في مورفولوجيا الحكاية العجيبة التي عرّفناها سابقا كما يلي:

"هي فعل شخصية ما معرّفة من منظور دلالتها ضمن سيرورة الحبكة". و نذكّر بهذا الشأن أنّ فلاديمير بروب أحصى في دراسته 31 وظيفة تبدأ بالابتعاد أو الغياب و تنتهي بزواج البطل من الأميرة و اعتلائه العرش، و ذلك انطلاقا من مدوّنة القصص العجيبة التي اشتغل عليه و شملت أكثر من مائة قصّة شعبية روسية.

لقد ابتدأ ألجيدراس جوليان غريماس، رائد مدرسة باريس للسيميائية، من هذا التصّور ذاته للوظيفة و سعى بالمرّة إلى تجاوز التنافر القائم بينها وبين دائرة الفعل و الشخصيات :

" من خلال تمثيل كل فعل بمحمول، مع تكميل هذا التمثيل بضم العوامل المشاركين في الفعل".

يعطينا هذا التّوليف الشكل القاعدي الآتي :

(م س) ملفوظ سردي = ( عامل 1، عامل2، عامل3.....)

يمكننا على هذا الأساس، اعتبار الملفوظ السردي الوحدة الابتدائية التي يقوم عليها التنظيم السردي . وهو يتحدد كعلاقة – صلة.

هذا و يمكننا أن نميّز بين صنفين من الملفوظات.

- ملفوظ الحالة Enoncé d' état

يتحدّد مفهوم ملفوظ الحالة من خلال العامل/الفاعل والعامل/الموضوع، وعلى ضوء الوظيفة / الصلة .

الوظيفة: الصلة ( فاعل ، موضوع )

إنّ العلاقة بين الفاعل و الموضوع علاقة تضامنية فلا الفاعل يعرّف بمعزل عن الموضوع و الا الموضوع يعرّف بدون فاعل.

هذه الصلة jonction إما أن تكون إيجابية وتسمى عندئذ وصلة Conjonction و يرمز لها بـ ∩ و إما أن تكون سلبية، فتسمى فصلة Disjonction و يرمز لها بـ U

ترتبط الأولى بملفوظ الحالة الوصلي بينما ترتبط الثانية بملفوظ الحالة الفصلي ولغرض الاقتصاد في الكلام ، تأخذ الوحدتان تبعا الرموز الآتية الشكل التالي:

م ح : ( فا∩ م )

م ح : ( فا Uم )

-ملفوظ الفعل Enoncé de faire

يمكننا صياغة ملفوظ الفعل كالآتي:

ف (الفعل) تح (تحويلي) : ( فا∩ م ) ( فا Uم )

يعبّر هذا التحويل Transformation عن الانتقال من حالة إلى حالة أخرى، فبعد أن كان هاملت في وصلة مع أوفيليا باعتبارها موضوع قيمة، صار في فصلة معها نتيجة تدخّل فاعل منفذ. و في هذا الإطار تحديدا ينبغي أن نشير إلى أن ملفوظ الفعل يختلف عن ملفوظ الحالة من حيث طبيعةالموضوع ، فلئن كان هذا الأخير يحيل في الوحدة الأولى(أي ملفوظ الحالة) على ماهية فإنّه يحيل في الوحدة الثانية على علاقة. فالحالة تفترض إذا عاملين ( الموضوع والفاعل ) إلا أن الفعل يفترض ملفوظي حالة.